الدليل الى ان وصلوا الى بلد الاعداسيس وارهبوا
بجمعهم الراهب والقسيس فتسارعوا الى
النزول وغصت بهم الرعور والسهول وصابحوهم
بما اشقى ما هم وناوحوهم بماد مرهم وسانهم
وفادوهم بالسنة الحمام وناجوهم برسايل السهام
ونصبوا الآت الحصار لكسرهم واعدوا لها استطاعوا
من القوة لقتلهم واسرهم واحاطوا باسوار المدينة
وصدموا بمن في اذاتهم وقرعوا الوقار والسكينة
فلم يكن الا ساعة من نهار حتى تحرك البنا وانهار
وسار السور بعد ان ماج وهوت بكواكب
المنجنيق منه الابراج فدخلوا البيوت من غير
الابواب وجرعوا اعدا الدين مذاب العذاب
وحصل اهل الشرك في شرك القبضه وعجزوا
عن قص اجنحتهم عن النهضه وتمتعت في مفاصلهم
حميا السيوف وصافح الرغام وجوههم على رغم
الانوف

لله در فوارس كم اقبلوا
نحو الحروب ونافسوا في وصلها

قوم اذا دخلوا معالم قرية
لعداتهم جعلوا اعزة اهلها

ثم عاجوا الاقتلاع قلعتها

ومالوا

ومالوا الى محو اسطان تبعتها
فقدموا اليه النقابة وحسروا عن وجه الاجتهاد
وباتوا يلطغون فيها السنة المعاول ويعرضون
عن راى من قال وابن الثريا من يد المتناول
فاصبحت على الخشب معلقة ثم عادت بذات
الوقود محرقة فلم يمض عليها الا لمحة غافل حتى
صارت الاعالي الاسافل واحيط بطاغيتهم
وفرسانه وقبض على اعوانه واعيانه ونزعت
التيجان وتنكست الصلبان وبل عليل السيف
السيف وارتفع الحتف والحيف وهدمت البيع
والكنايس واستخرجت الدخاير والنفايس
واسر الاطفال وبلغ الطالب من الاموال منتهى
الامال واعز الله جنده وانجز من التاييد وعده
ومن بعوايد الطايفة الحفية وجعل هام الملحدين
لحود المشرفية وما النصر الا من عنده وهو
المتصدق بجزيل رفده على عبده ثم ان العساكر
عادوا الى اوطانهم غانمين سالمين وقطع دابر
القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

برزت يوما مع رفيق رفيق بسر بمنادمته بسر
الصديق لا يخرج عن الواجب ولا يحجبه عن ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)